

الرد على من قال أن طواف الوداع سنة | لفضيلة الشيخ عبدالقادر شبيبة الحمد

عبدالقادر شبيبة الحمد

وجماعة قالوا اصل الطواف سنة ما هو واجب. منين جبتوا سنة النبي؟ قال كده ولا قال اجعلوا اخر عهدكم بالبيت. والاصل في الامر الوجوب. ما لم تأتي قرينة صارفة عنه. ما لم تأتي قرينة فاصرف - [00:00:00](#)

اللجوء الى الاستحباب. وما دام يقول يسدد ويخفف عن الحائط. يخفف عن الحائط ما خفف عن الحائط لو كانت الحائط لو كان لو كان سنة الحائط وغير الحائط يطلع ولا عليه - [00:00:16](#)

لان ترك السنن من سنن الحج لا يضيع الحاج لا يضيع الحج ولا عليك دم ولا عليك اي شيء. اذا تركت سنة من سنن الحاج من سنن الحاج ما عليك اي شيء. بس ينبغي لك - [00:00:32](#)

مرة حجوك ان ان تعمل كل ما سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشان يبر حجك وترجعي بالاجر العظيم اللي يجعلك كما قال حبيب الله ورسوله. من حج لله فلم يرفث ولم يفسق. رجع كيوم ولدته امه - [00:00:45](#)

روى احمد ابن حنبل في مسنده والضياء المقدسي في المختارة من حديث حارث بن اوس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم قال من حج هذا البيت او اعتمر - [00:01:01](#)

فليكن اخر عهده بالطواف بالبيت وصل نص في المسألة بس بعض العلماء قالوا هذا الحديث في سننه الحجاج بن وهو مختلف فيه. ضعفا وقوة وانا مكتشف ايضا ان في محمد بن البيهقي ايضا وهو ضعيف - [00:01:24](#)

واذا كان ضعيف لا لا تقوم به الحجة هذا صحيح ولك عند الحديث الصحيح وعمل النبي عليه الصلاة والسلام قد ثبت بما لا يدع مجالا للشك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة - [00:01:45](#)

اراد ان يخرج من مكة الى حنين للحرب ما خرج حتى طاف الوداع بل وزاد على ذلك الرواة بانه وضع خده على جدار البيت. بين الحجبين الباب وبين الحجر الاسود. والتزم ووضع صدره وبدأ يدعو - [00:01:59](#)

ويتضرع الى الله عز وجل. ولذلك فان اكثر اهل العلم ومنهم ابن القيم ذكر هذا الذي اقول ذكر هذا الذي يقول في فتحي مكة ما كان لا الحج ولا العمرة - [00:02:15](#)

فتح مكة هذا اللي يمكن يخلي الامام احمد يقول كده. يقول النبي عليه الصلاة والسلام جاء جاء محاربا. جاء محاربا مكة وعليه السلاح والملابس. ما في واحد منهم محرم. كلهم لابسين ملابس الحيل. وصار ما صار ونجاهم الله عز وجل وفتح عليهم وبارك - [00:02:29](#)

وفتح لهم الوجد ودخل الناس في دين الله افواجا لكن ثبت يذكر ذلك غير واحد من محققي اهل العلم انه انه ودع والتزم والتزم يوم فتح مكة عندما خرج الى حنين والطائف - [00:02:49](#)

وريح يحارب اهل حنين والطائف ايضا. صلاة الله وسلامه عليه - [00:03:05](#)